Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(يا أمير المؤمنين. إن كان الذنب خاصاً فلا تمعن بالعقوبة، فإن الله عز وجل يقول: ولا تزر وازرة وزر أخرى)..

كما كتب إليه أيضاً يقول:

لأمير المؤمنين، وخليفة المهديين، وإمام المسلمين، وخليفة رب العالمين. من عبد أسلمته ذنوبه، وأوبقته عيوبه، وخذله شقيقه ورفضه صديقه، ومال به الزمان، ونزل به الحدثان فحل في الضيق بعد السّعة، وعالج البؤس بعد الدعة، وافترش السخط بعد الرضا، واكتحل السهاد بعد السجو، ساعته شهر، وليلته دهر، قد عاين الموت، وشارف الفوت. جزعاً لموجدتك يا أمير المؤمنين، وأسفاً على ما فات من قربك، لا على شيء من المواهب، لأن الأهل والمال إنما كانا لك وبك. وكانا في يدي عارية، والعارية مردودة.

وأما ما أصبت به من ولدي فبذنبه، ولا أخشى عليك الخطأ في أمره، ولا أن تكون تجاوزت به فوق حده، فتذكر يا أمير المؤمنين كبر سني، وضعف قوتي، وأرحم شيبتي وهب لي رضاك بالعفو عن ذنب إن كان، فمن مثلي الزلل ومن مثلك الإقالة. وإنما إعتذار إليك باقرار ما يجب به الإقرار حتى ترضى عني فاذا رضيت رجوت إن شاء الله أن يتبين لك من أمري وبراءة ساحتي ما لا يتعاظمك بعده ذنب أن تغفره ـ مد الله لي في عمرك، وجعل يومي قبل يومك. ثم ختم الرسالة بهذه الأبيات.

قل للخليفة ذي الصنيـ ـعة والعطايا الفاشيهْ
وابن الخلائف من قريـ ـش والملوك العاليه
إن البرامكة الذين رمُوا لديك بداهيه
صفر الوجوه عليهمو خلع المذلة باديه
فكأنهم مما بهم أعجاز نخل خاويه
عمتهمُ لك سخطةٌ لم تُبقِ منهم باقيه
بعد الإمارة والوزا رة والأمور السامية
ومنازل كانت لهم فوق المنازل عاليه
أضحوا وكل مناهمو منك الرضا والعافيه